بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 15 ربيع الأول 1437هـ | 2015/12/26م | رقم الإصدار: 007 / 1437

بيان صحفي

إن الله سبحانه وتعالى قد تكفَّل لرسوله ﷺ بالشام وأهله

استهدفت طائرات الإجرام الروسية، الجمعة ٢٠١٥/١٢/٢٥م، اجتماعاً لقياديين في جيش الإسلام بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى استشهاد عدد منهم وكان من بينهم قائد جيش الإسلام "زهران علوش" حسبما تناقلت وسائل الإعلام.

إن هذا العمل الإجرامي يظهر بما لا يدع مجالاً للشك أن الدول الكافرة وأدواتها تنظر إلى كل المجاهدين والثائرين على أرض الشام نظرة واحدة لا تفرق بين فصيل وفصيل، ومقاتل وآخر. وإن محاولات التصنيف والتقسيم بين معتدل ومتطرف، وبين من يرضى بالحل السياسي ومن يرفض هذا الحل، ما هي إلا ذرائع لبث التفرقة بين أهل الشام كي ترمي بعضهم ببعض.

إن الواجب أن يُشكل هذا العمل الإجرامي حافزاً، وأي حافز، للانسحاب من مؤتمر الرياض ومن كل مؤتمر تفاوضي مع نظام الطاغية الذي يمكر بالإسلام والمسلمين ﴿**وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ**﴾.

أيها المجاهدون المخلصون في جيش الإسلام وفي كافة الفصائل على أرض الشام:

لقد ظهرت الحقيقة واضحة جلية، فالنظام ومن يتحالف معه ويدعمه ويرعاه - ممن يسمى بالدول الصديقة والشقيقة - ليس عندهم إلا الحقد والغدر والخيانة والمكر بأهل الشام وثورتهم؛ فاحذروهم واقطعوا كل حبائلهم، وارفضوا كل المؤتمرات والحلول السياسية التي تأتي منهم؛ ففي ذلك هلاكنا والقضاء على ثورتنا المباركة. قال تعالى: ﴿**وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا**﴾. وهذا ما عوَّدنا عليه الغرب الكافر وعملاؤه.

فلنعلن رفضنا لتلك الحلول والمفاوضات والمؤتمرات، ولنعتصم بحبل الله لا بحبائل الغرب، ولنتوحد على مشروع ينبثق من عقيدتنا، ويرضي ربنا، ويحقق عزنا في الدنيا وفوزنا في الآخرة. وليكن هدفنا القضاء على النظام بكافة أركانه ورموزه وإقامة حكم الله مكانه في دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة. وبذلك نرد كيد أعدائنا وننتقم لدماء شهدائنا، والله ناصرنا ومؤيدنا، فقد أخبرنا ﷺ أن الله تكفل بالشام وأهله. فاعملوا لتكون الشام عقر دار الإسلام لتستحقوا كفالة الله لكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا